المجلد (25) العدد الثامن – ذو العقدة 1439 هـ أب 2018

أثر أنموذج أشور في التحصيل والميل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ

أ. د اكرم ياسين محمد الالوسي
جامعة الانبار- كلية التربية الأساسية – حديثة

ملخص البحث :-

أن البحث الحالي يهدف الى التعرف على " أثر أنموذج أشور في التحصيل والميل لدى طلاب الصف الثاني في مادة التاريخ " ولغرض التحقيق من هدف البحث ، صاغ الباحث ما يلي :-
أ. {{"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى "((0,05)) " بين متوسط درجات تحصيل طلاب ((المجموعة التجريبية)) الذين يدرسون التاريخ على وفق " أنموذج أشور" ، وبين متوسط درجات تحصيل طلاب (المجموعة الضابطة) الذين يدرسون المادة نفسها وفق - الطريقة الاعتيادية - .
ب. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ((0,05)) بين متوسط درجات طلاب ((المجموعة التجريبية)) الذين يدرسون التاريخ وفق " انموذج أشور" ، " وبين متوسط درجات طلاب ((المجموعة الضابطة)) الذين يدرسون المادة نفسها وفق " (الطريقة الاعتيادية) " في الميل "}}.
البحث الحالي أقتصر على " طلاب الصف الثاني المتوسط " للمدارس المتوسطة الرسمية لتربية الكرخ /1 (قسم تربية ابي غريب) للعام الدراسي 2015 – 2016
وطبق الباحث التجربة في " الفصل الدراسي الثاني " للعام (2015 – 2016) ، إذ بدء تدريس الطلاب (15/ 2 / 2016) ونهاية التدريس الفعلي (21 /2016/4) .
عالج الباحث البيانات إحصائيا باستخدام " الاختبار التائي لعينتين مستقلتين " لغرض الحصول على نتائج خاصة بالبحث.

“ The Effect of Assure Model in the Acquisition and Tendency towards the Lesson of History for the Female Students in the Second Intermediate Class”

Dr. AK ram Yassin Mohammad Alalousi
“University of Anbar – College of Basic Education – Hadith a”

‘‘ Abstract ‘‘

“That the current research aims to identify the "impact of the Ashur . model in the achievement and inclination of students in the second grade in the subject of history." For the purpose of investigating the objective of the research, the researcher formulated the following:-

a. "There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average score of students (the experimental group) who study history according to the" Ashur model "and the average score of students (the control group) who study the same material according to - Normal Method”.

B.” There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average score of students”((“experimental group”)) who study history according to the "Ashur model" and the average score of the students (the control group) who study the same material according to the .usual method - In the tilt”

“The current research is limited to "intermediate second grade students" for the official middle schools for the education of Karkh / 1 (Department of Education Abu Ghraib) for the academic year (2015-2016). The researcher applied the experience in the "second semester" (2015-2016), starting the teaching of students (15/2/2016) and the end of actual teaching (21/4/2016)”.

“The researcher treated the data statistically using "TEST" for the purpose of obtaining research results”.

المجلد (25) العدد الثامن – ذو العقدة 1439 هـ أب 2018

ملخص البحث

- التعريف بالبحث :-

- مشكلة الدراسة:-

أن تدريس التأريخ يواجه مشكلات عدة أفرزتها الاساليب وطرائق تدريس هذه المادة ، فقد كانت الاساليب السائدة تعتمد على الحفظ والتلقين مما جعل الطلبة يقومون باستظهارها وكثيرا ما كانوا يقعون في إشكالات ذلك ، لان الطرائق التقليدية مبنية على الحفظ سطرا بعد سطر وكلمة بعد كلمة فاذا نسوا الكلمة الاولى غاب عنهم الدرس كله . (عبيدات وأبو السميد ، 2012 ، 2) .

وجد الباحث إن مُدّرسي التاريخ مازال الكثير منهم يعتمدون على طرائق وأساليب تدريسية تعتمد على (الحفظ والاستظهار) ، فالمُدرس يكون موقفه (إيجابي) ، والطالب (سلبي) يتلقى للمعلومات والخبرات ، وهذا ما يجعله يشعر بالملل ، وعدم الانتباه والتشويق للدرس ، ويسبب النسيان له ما تعلمه ، والذي يمتلك مجموعة من المعارف والمعلومات القيمة ، وعدم استثمارها والربط بينها ، وعدم الإفادة منها بصورة صحيحة في حياته ، ومما سبب في انخفاض التحصيل الدراسي وضعف الميل للطلاب نحو مادة التاريخ ، لذلك يمكننا القول ، " وجود مشكلة تربوية تعليمية خاصة بتدريس التاريخ للصفوف الثاني المتوسط " ، والتي انعكست سلبياً على ضعف المستوى التحصيلي للطلاب .

وقد سعى الباحث الى استعمال النماذج التعليمية المختلفة في تدريس مادة التاريخ منها ((أنموذج أشور)) ، وهو من النماذج التي تقوم على تسهيل عملية التعلم على أساس خصائص المتعلم ، وتيسير أنشطة المدرس التدريسية ، والعمليات التعليمية عند الطلبة بكفاية وفاعلية ، وتسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة التي بدورها تؤدي بزيادة ميولهم للمادة الدراسية ، وتعمل في أيجاد حلول للمشكلات والصعوبات التي تمر بالكوادر التدريسية والطلبة بصورة خاصة ، ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في ضوء ما تقدم بالسؤال الاتي :-

- ما هو أثر أنموذج أشور في التحصيل والميل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ؟

المجلد (25) العدد الثامن – ذو العقدة 1439 هـ أب 2018

- أهمية الدراسة : -

أن عالمنا المعاصر يعيش ثورة علمية تكنولوجية هائلة، تفرض علينا الاهتمام بمجالات العلوم المختلفة وطرائق تدريسها على المستويات التعليمية كافة والنهوض بالعملية ألتعليمية بما يمكننا من بناء جيل جديد مؤمن بالعلم ودوره في تقدم المجتمع (وفاء 2010 ، 122) .

والتربية الحديثة تقوم على ايجابية الطالب وإعداده للحياة ، أذ اصبح من الضروري وجود مؤسسة تقوم بمهمة التربية ، ومن هنا ظهرت المدرسة كمؤسسة اجتماعية لها اثرها في التغيير الاجتماعي ، وتنشئة جيل جديد يؤمن بثقافة المجتمع (حمادنه وعبيدات ،2001 ، 3) .

فالتربية لكي تحقق اهدافها بشكل واضح في المجتمع ، لابد من مناهج تواكب التطورات الحديثة ، لان المناهج مهمة للعملية التربوية ، وهي الصلة الفاعلة بين وسائل التعلم التي توضح وتحلل السياسات والفلسفات الخاصة بالتعليم الى واقع الحقيقي ، ويتم ترجمتها الى المنهج ، وتعد الرابط بين (المدرس - الطالب) ، (الزند وعبيدات ، 2011 ، 18) .

فطرائق التدريس مهمة للمنهج ، أذ أن صلتها بالمحتوى مباشراً وواضحاً ، ومنها تحقق أهداف التعلم ، (نشوان ،2001 ، 18) .

ونتيجة تغيرات الحاصلة في هذا العصر في المعارف والحقائق العلمية كماً ونوعاً ، وتجدد المعرفة وكثرة أساليبها واستراتيجياتها ، وتعدد " النماذج " ، وعملية تنظيمها ، أذ أدى لبناء تصاميم ونماذج تعليمية تكون اكثر مناسبة لطبيعة المعرفة ، وقد تطلب ذلك أن يتفهم مصمم التدريس ، مدى أهمية هذا التقدم ، حتى تكون التصاميم للنماذج التدريسية اكثر أهمية للتعلم ، وفهم المعرفة ومعالجتها ، والتي بدأت تحتاج نماذج تدريسيه حديثة ، ويكون النمط العادي بعيداً عنه ، الذي يفترض أن التدريس هو موقف يتطلب أداء المدرس النشط الذي يتم الاعتماد عليه كلياً (أبو جابر، 2008، 151) ، فالحاجة دعت الى مواكبة الحديث والجديد من الطرائق والأساليب والاستراتيجيات والنماذج التدريسية .

ولم يعد القبول بالطرائق التقليدية المعتمدة على الالقاء والحفظ لسهولتها والتعود بها ، ولأنها لم تلبي حاجات العملية التعليمية ، وليس ملائمة لأهداف التعلم في ضوء التربية الحديثة ، لذلك اصبح من الضروري الإحاطة بكل تدريس حديث ، وبسبب العالم يشهد تطور نوعي وكمي في جميع مجالات الحياة العلمية والبقاء على الأساليب والطرائق الاعتيادية في التدريس ، التي تزيد الفراغ بينا ومع الدول المتطورة ، (عطية ، 2007 ، 24) ، ولهذا السبب دخلت الاستراتيجيات والنماذج التدريسية في مجال التدريس لكي تصبح من اساليب التدريس الحديثة في مجال التدريس الموضوعات كافة ومنها ((موضوعات التاريخ)) ، (المسعودي ، 2013 ، 11) ، ومن هذه النماذج هو (انموذج أشور) .

فأسلوب أو طريقة التدريس لها علاقة بزيادة أو قلة التحصيل ، فأنها تعد وسيلة لتحقيق الاهداف التعليمية بإكساب المعارف والمعلومات للمتعلمين ، وأنها وسيلة للتفاعل والاتصال مع المتعلمين (لوكارد ، 1985، 40- 41) .

ويرى الباحث، بأن للتحصيل ارتباط وثيق مع الميل نحو المادة الدراسية، حيث بزيادة ميل الطالب للمادة الدراسية يزداد تحصيله الدراسي، ويقل ميله عندما يقل تحصيله وضعف مستواه.

وتلعب الميول دورا كبيراً في اختيار الطالب " للتخصص الدراسي " ، ويرتبط (التحصيل الدراسي) "للطلبة ارتباطا ايجابيا بميولهم " ، وهذا ما اثبتته " دراسة سجوبرج (1984)" ، " نقلاً " عن (منسى ، 1999) ، " أذ أن الطالب الذي يتابع دراسته في تخصصه يتناسب مع ميوله ، فان تحصيله العلمي / الدراسي يكون افضل من التحصيل الدراسي لزميله والذي يتناسب تخصصه العلمي / الدراسي مع ميوله " ، (منسى ، 1998 ، 180) .

ولقد اختار الباحث " المرحلة المتوسطة " لأجراء تجربته ، أذ أنها تعتبر (مرحلة انتقالية) ، أي انها تشمل طلاب في مرحلة المراهقة ، والتي تصف بالنمو المستمر بصورة عامة لجوانب الشخصية ، وخاصة الجانب العقلي لهم ، (زهران ، 323 ، 1995 - 324) .

المجلد (25) العدد الثامن – ذو العقدة 1439 هـ أب 2018

و يمكن ايجاز أهمية البحث الحالي بناء على ما مر ذكره وهي :-

1. أهمية مادة التاريخ بصورة خاصة ، التي تسهم في زيادة الاطلاع على التاريخ الحضاري للأمة .

2. لغرض تجريب النماذج التعليمية الحديثة ومنها (أنموذج اشور) لتثبيت فاعليتها في التحصيل والميل .

3 . أن مرحلة المتوسطة مرحلة مهمة ، لأنها مرحلة مهمة للطلاب في المراحل الأخرى .

4 . الدراسة من الدراسات التي تساعد على مواجهة المشكلات التعليمية، والاستفادة مما تتوصل لها ، والتي تلعب دوراً في تطوير طرائق التدريس.

- **هدفا الدراسة** :- البحث الحالي يهدف الى :-

1- معرفة " اثر انموذج أشور في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ " .

2. معرفة " اثر انموذج أشور في الميل نحو مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط " .

- **فرضيتا الدراسة** :- وضع الباحث الفرضيات الصفرية الا تية : -

أ. {" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ((0,05)) بين متوسط درجات تحصيل طلاب (المجموعة التجريبية) الذين يدرسون التاريخ على وفق " أنموذج أشور" ، وبين متوسط درجات تحصيل طلاب (المجموعة الضابطة) الذين يدرسون المادة نفسها وفق - الطريقة الاعتيادية – ".

ب. "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ((0,05)) بين متوسط درجات طلاب (المجموعة التجريبية) الذين يدرسون التاريخ على وفق "أنموذج أشور" ، وبين متوسط درجات طلاب (المجموعة الضابطة) الذين يدرسون "المادة نفسها وفق - الطريقة الاعتيادية - في الميل "} .

المجلد (25) العدد الثامن – ذو العقدة 1439 هـ أب 2018

- **حدود الدراسة** :- البحث الحالي أقتصر على ما يلي :-

- طلاب " الثاني المتوسط " .

- الفصل الدراسي الثاني " للعام الدراسي (2015- 2016).

- المدارس المتوسطة ((المدارس النهارية)) الخاصة بالطلاب في مركز محافظة بغداد (الكرخ /1 - قسم تربية أبو غريب) .

- الفصول الثالثة الاخيرة (الثالث ، الرابع ، الخامس) - كتاب " التاريخ العربي الاسلامي " للصفوف الثاني المتوسط - للعام الدراسي (2015 - 2016) ، (لجنة وزارة التربية ، 2015) .

- **تحديد المصطلحات** (Defimition of The Terms) :-

- اولاً / أ ثر :-

- ا ثر لغة : "مأخوذ من أثرت الشيء – بفتح الهمزة والتاء المثلثة – أي : نقلته أو تتبعته، ومعناه عند أهل اللغة : ما بقي من رسم الشيء وضربة السيف، ويجمع على أثار، مثل: سبب وأسباب (ابن منظور، 0362 م ،24)" .

- اصطلاحاً : عرفها الحثني أ نه " مقدار التغير الذي طرأ على المتغير التابع بعد تعرضه بتأثير المتغير المستقل " (الحثني ، 0660 ، 243) .

- اما الإجرائي يعرف : هو " حدوث تغير (ايجابي أو سلبي) لدى الطالب (المتعلم) نتيجة لعملية التعليم التي تحدث باستخدام " انموذج أشور " .

- ثانيا / أنموذج (model) :- عرفه :

- Jones،1980 : انه "خطة او تصميم لاستراتيجية معينة يمكن للمعلم استعمالها بهدف توجيه تدريس موضوع ما " (321، 1980 ، Jones) .

- اما الإجرائي يعرف : " الخطوات الإجرائية المنظمة والمترابطة التي يتبعها الباحث اثناء تدريسيه للمواضيع المقررة للفصول الثلاث للمادة (التاريخ) ، من أجل تحقيق الهدف من الدراسة " .

- ثالثاً / أنموذج اشور :- عرفه :

- الحيلة ، 2008" انه "تحديد الإجراءات التي يقوم بها المعلم لتخطيط نشاطات التلاميذ التعليمية وتوصيلها من خلال الاستخدام الفعال للوسائل التعليمية".(الحيلة ، 2008، 352) .

- التعريف الإجرائي لنموذج اشور :- "وهو أنموذج يعتمده الباحث لتدريس طلاب المجموعة التجريبية من عينة البحث ويركز على استعمال وسائل تعليمية مختلفة مما يؤدي إلى مشاركة الفعالة للطلاب وتحفيزهم للدرس " .

- رابعا / التحصيل:- عرفه:

- ابو جادو: "هو محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح استراتيجية التي يصنعها ويخطط لها المدرس لتحقيق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات " (ابو جادو، 2012 ، 424).

- والتعريف الإجرائي للتحصيل : " هو ما يحصل عليه (طلاب الصف الثاني المتوسط) مقيساً بالدرجات في الاختبار التحصيلي لمادة التاريخ ، اعده الباحث خلال التجربة ".

- " خامسا / الميل :- عرفه " :

- " (علام ، 2008) بأنه " هو نوع من الانتباه الانتقائي نحو بدائل من الأنشطة ، والاختيار فيما بينها دون تعرض لضغوط خارجيه ، " ويعبر عنه الطالب عاده في تفضيل المشاركة بأنشطة معينه " (علام ، 2008، 175) .

- والتعريف الإجرائي للميل : "هي حصول على الدرجة " من قبل("طلاب الصف الثاني متوسط ") على "مقياس الميل نحو مادة التاريخ " والذي اعده الباحث " .

المجلد (25) العدد الثامن – ذو العقدة 1439 هـ أب 2018

- سادساً / الثاني المتوسط Second intermediate:- عرفتها:

- "جمهورية العراق، 1984) بأنها : السنة الثانية من المرحلة المتوسطة المكونة من ثلاثة صفوف هي الأول والثاني والثالث المتوسط ، وتشمل الدراسة فيها على مواد إنسانية ومواد علمية" . (جمهورية العراق ، 1984 ، ص 88) .

- سابعاً / التأريخ (History):- عرفه:

- (رضوان ، 1984) انه " علم يوضح العلاقات الزمنية من خبر امة أو حياة الإنسانية وتعد أيضا توضيحا للعلاقة السببية بين السابق واللاحق من الحوادث التاريخية " (رضوان ، 1984 ، 28).

- التعريف الإجرائي للتاريخ:- هي "الموضوعات الدراسية الخاضعة لتجربة البحث والمتضمنة في الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية في العراق للعام الدراسي 2015 - 2016 "

- خلفية النظرية :-

أولاً :- أنموذج أشور :-

نتيجة التطورات في العصر وزيادة المعرفة وتعدد النماذج واساليبها واستراتيجياتها ، وعملية تنظيم تعلمها ، والتي ادت الى زيادة متطلبات العلوم المعرفية وأنواعها ، أذ استدعى في بناء النماذج والتصاميم التعليمية تكون مناسبة مع المعرفة المتطورة ، وقد أخذ العلماء والمربين على عاتقهم بتصميم وبناء النماذج الحديثة الجديدة التي تواكب العصر في تقدمه ، ولكي يتفهموا معرفة تأثيرها ، ويكون النمط التقليدي بعيدا عنه . (زاير وآخرون ، 2013 ، 139-141) .

- نشأة النماذج :- لقد قام عدد من العلماء بوضع العديد من النماذج التعليمية المختلفة ، معتمدين في عملهم هذا على مصادر متنوعة ، كنماذج التعلم وما انبثق عنها من المبادئ وتعميمات ، او التأملات والآراء النظرية ، أو الخبرات التجريبية والعملية في التعليم . (أبو جادو ، 2012 ،349).

وأن ظهور هذه النماذج كان بسبب عدم الافادة المباشرة من الأفكار التي يقدمها أصحاب ومفكري النظريات التعليمية (التدريسية) ، لذلك ظهرت هذه النماذج لتهتم بمعرفة الاجراءات التي يمكن استخدامها في الممارسة الفعلية للتدريس من قبل المدرسين في المدارس . (عريفج ، 2000، 193) .

وأهمية الانموذج تتحدد بقيمة الاهداف التي يمكن تحقيقها بدقة وسهولة ، وامكان استعمالها وتوظيفها في مواقف محددة تساعد على تحقيق نواتج مرغوب فيها . كما تتحدد أهميته بجدواه في تسهيل عملية التعلم على أساس خصائص المتعلمين وتيسير أنشطة المعلم التدريسية والعمليات التعليمية عند المتعلمين بكفاية وفاعلية (أبو جابر وآخرون ، 2008 ، 10 - 13) .

- أنموذج أشور :- وضع هذا الأنموذج من قبل (روبرت هنيش وميشال مولندا) من جامعة أنديانا و (جيمس د.) ارسل من جامعة بريديو، يقوم هذا النموذج على ست مهام .

واسم النموذج أشور (Assure) يتضمن بداية الحروف لهذه المهمات ، أي ان كل حرف من اسم النموذج هو بداية كل مهمة منها :-

1. الحرف { A } هو بداية كلمة ((Analyze Learners)) ، معناه تحليل خصائص المتعلمين.
2. الحرف { S } هو بداية كلمة ((State Objectives)) ، معناه وضع وصياغة الأهداف.
3. الحرف { S } هو بداية ((Select instructional methods, media, & materials)) ، أي اختيار الوسيلة والمواد التعليمية.
4. الحرف { U }هو بداية ((materials&Utility media))، معناه استخدام الوسيلة التعليمية .
5. الحرف { R } هو بداية ((Require Learner participation))، معناه استجابة المتعلم .

المجلد (25) العدد الثامن – ذو العقدة 1439 هـ أب 2018

6. الحرف { E }هو بداية ((revise &Evaluate))،معناه التقويم والتنقيح (Hiench , 1999)

وأن هذا الأنموذج يدور حول تحديد الخطوات والإجراءات التي يقوم بها المدرسون (المعلمون) لتخطيط وتنظيم النشاطات التعليمية وايصالها عن طريق الوسائل التعليمية ، وكذلك هذا الأنموذج يختلف عن باقي النماذج التنظيمية التعليمية ، حيث المدرس (المعلم) بمفرد يستخدمه في تخطيط نشاطاته التدريسية داخل قاعة الصف ، والنماذج الأخرى فتحتاج إلى مجموعة من المختصين والمهتمين لتنظيم وتصميم الأنظمة التعليمية المتعلقة بها ، تحليلا للموضوعات الدراسية ولاحتياجاتها ، وتصميم وتجريب النواتج ، والاختبار الأولي للنماذج قبل أجراء التنفيذ النهائي ، وأخيراً نقول ، أن أنموذج (أشور) بصورة مختصرة يستعمل على مستوى معين من قبل معلم (مدرس) واحد لتخطيط الدرس اليومي باستخدام الوسائل في القاعة الدراسية ، وبينما النماذج الأخرى تستعمل على نطاق أكثر وأوسع لتصميم وتخطيط للأنظمة التعليمية بصورة شاملة . (الحيلة ، 2008 ، 351) .

- خطوات نموذج:Assure :-

- تحليل خصائص المتعلمين / وتتضمن خصائصهم كأعمارهم ومستوياتهم الثقافية واقتصادية واجتماعية واتجاهاتهم واهتماماتهم والمهارات الموجودة لديهم المتعلقة بالموضوع.

- صياغة الاهداف ووضعها / وتتضمن الاهداف الأدائية المرغوب تحقيقها من الكتاب المدرسي المقرر .

- اختيار الوسيلة (تصميمها) / وتتضمن اختيار الوسيلة التعليمية من حيث كونها سمعية أو بصرية ، أو سمعية – بصرية فضلاً عن استخداما استراتيجيات التي تحفز المتعلمين كاستراتيجية العصف الذهني او البحث او استكشاف والتي تحقق بيئة تعليمية تعاونية وتنمي مهارات الحياة لديهم على ان تراعى التنوع في استراتيجيات التدريس. (شبكة الانترنت ، جامعة القدس المفتوحة – مركز التعليم المفتوح) .

المجلد (25) العدد الثامن – ذو العقدة 1439 هـ أب 2018

- استخدام الوسيلة التعليمية / وتتضمن التخطيط لكيفية استخدام هذه المواد وأسلوب عرضها وتقديمها كان تكون صور او فيديو .

- استجابة المتعلمين ومشاركتهم / وتتضمن الاستجابة كما ينبغي ومن ثم تعزيز الاستجابات الصحيحة وتزويدهم بالتغذية الراجعة.

- التقويم والمراجعة / وتتضمن معرفة فاعلية الانموذج في تحقيق الاهداف المرغوبة فضلاً عن ضرورة استخدام أدوات التقويم المختلفة التي تركز على التقويم الواقعي المعتمد على العمل التعاوني وتنمية مهارات الاتصال الكتابية والشفهية (الحيلة ، 2008 :330) .

ثانياً:- التحصيل Achievement:-

التحصيل هي " كافة المعارف والمعلومات والمفاهيم والمهارات المكتسبة من قبل الطلبة ، بسبب دراسة محور أو موضوع ما ، أو وحدة دراسية معينة " ، (سمارة ، 2009 ، 52) ، و أنه يحقق للفرد لنفسه في المراحل التي يمر بها ، حتى يتمكن من الانتقال الى المراحل الأخرى ، من أجل الاستفادة من التعلم ، وعادة يكون التعليم مرتبط بالدراسة .

ويقصد بمستوى التحصيل (العلامة التي يحصل عليها المتعلم في أي اختبار مقنن) ، فالتحصيل الأكاديمي نوع من التحصيل الذي يتعلق بأي تعلم للعلوم أو الدراسة ، وأعلى علامة التي يحصل عليها ويحققها الطالب تعتبر درجة القياس أو الرقم التحصيلي خلال فترة زمنية تعليمية الذي اعتمدها المدرس أو سجلها .

ولمعرفة التحصيل العلمي أن نستخدم الاختبارات التحصيلية ، والتي تبين وتقيس معرفة وقدرة المتعلم من خلال القيام بأداء عمل معين ومدى استفادته للعلوم من المدرس (المعلم) وطريقة التعليم الذي حصل عليه في قاعة الدرس ، وما يحققه من الخبرات بالنسبة لزملائه في نفس المستوى الدراسي .

وتهدف (الاختبارات التحصيلية) إلى قياس استعدادات (الطالب) للتحصيل أو الإنجاز أو للأداء ، ومدى التحصيل يتوقف على مدى الاستعداد التام لدى الطالب ، و بالرغم من وجود الاستعداد ، لابد القول أن التحصيل الذي يصل إليه الطالب لا يتناسب معه ،

بسبب الضعف والتدني للدافع إلى التحصيل لأسباب عدة ، منها تتعلق بالمادة أو المدرس أو الطالب نفسه أو غير ذلك . (نصر الله ، 2004، 15) .

- فوائد قياس التحصيل :-

من فوائد قياس التحصيل هي :-

1. معرفة نواحي القوة والضعف في المناهج الدراسية التي يطبقها المدرس، وخلالها يقوم بتعديلها.
2. تبين القوة والضعف في المواد الدراسية لكل طالب .
3. تساعد على معرفة عيوب طرائق التدريس بأنواعها ، ومقارنة بين عمل المدرسين بعضهم مع بعض .
4. معرفة كيفية تحقيق الأهداف للطلبة في المادة الدراسية .
5. أنها تمنع المدرسين في التحيز بين الطلبة بإعطاء الدرجات ، وتفضيل بعضهم على بعض.
6. أن بعض المدارس تستعين بها في معرفة التخصص للطلبة .

(الظاهر وآخرون ، 1999، 51) .

ثالثاً :- الميـــل Interest :-

يطلق عليه " بأنه اتجاه نفسي واضح بطبيعة الحال ، فمثلاً نميل لشخص أو لمهنة أو لكتاب ، وهي تبين الرغبات والإمكانيات للشخص الحقيقية التي تساعده على فهم نفسه من خلال ثقته ، وتكون اكثر توافقاً مع المجتمع ، فاختيار للطريق من قبل النسان التي تلائم ميوله واستعداداته تمنحه النجاح" . (الرحو ، 2005 : 83) .

- أهمية الميول :-

تظهر أهمية الميول في التربية والتعليم والتوجيه والإرشاد في عدة نقاط هي:-

1. تزود المتعلم بالدوافع للقيام بالأنشطة التربوية ، بسبب بذل الجهد في التعليم .

المجلد (25) العدد الثامن – ذو العقدة 1439 هـ أب 2018

2. توضح ميول المتعلمين الحقيقية التي لا يعرفوها بأنفسهم ، واختيار المهن والميادين التي تتفق مع قدراتهم . (عمر وآخرون ، 2010 ، 309- 310) .

3. أن التحصيل الدراسي للطلاب يرتبط ارتباطاً إيجابياً بميولهم ، فالطالب يتابع دراسة في تخصص يتناسب مع ميوله ، فالتحصيل الدراسي له افضل من نظيره الأخر في التحصيل الدراسي الذي يتناسب تخصصه الدراسي مع ميوله .

4. تلعب دوراً مهماً اختيار الطالب لدراسته في نوع التخصص. (منسى ،1999، 181) .

والعلاقة بين - الميل والتعلم - أذ أن التعلم يكون اكثر فاعلية عندما يرتبط بالميل ، فالميول تساعد على استعداد الطالب للتعلم ، وتختلف من فرد الى فرد أخر، وتعتبر مهمة جداً ، ، وبعض الميول والحاجات والمشكلات توثر على حياة المتعلمين ، وتعمل في بناء الشخصية للمتعلم ، (طلافحة ، 2012، 132) .

- دراسات سابقة :-

- دراسات تناولت (أنموذج اشور Assure) :-

1- دراسة (العتابي ، 2012) .
هدفت الدراسة لمعرفة " اثر أنموذج اشورAssure في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي " .

" وضع الباحث فرضية صفرية واحدة، وللتحقق منها ، " طبق التجربة فصلا دراسيا واحداً " .

وقد " صاغ أهداف السلوكية ، أذ بلغ عددها (٦٠) هدفا ، عمل على قياس عمليات اكتساب المفهوم للمستويات الثلاث وهي (المعرفة ، التمييز ، التطبيق) ، كما قام الباحث بأعداد الخطط التدريسية لمجموعتي الدراسة ، والتي تخص " الموضوعات الثلاثة من (كتاب التاريخ العربي الإسلامي)" للصف الخامس الابتدائي" ، والبالغ عددها ((٢٢)) خطة تدريسية يومية " .

المجلد (25) العدد الثامن – ذو العقدة 1439 هـ أب 2018

واستخدم الباحث في تجربته " الاختبار التائي " في معالجات الإحصائية لمعرفة دلالة الفروق لمجموعتي البحث ، وتوصل إلى :ـ

- ("تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ وفق ((أنموذج اشور)) على المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التاريخ ((بالطريقة الاعتيادية)) في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية ") . (العتابي ، 2012) .

2- دراسة (أبراهيم ، 2013) .

هدفت الدراسة الى معرفة " اثر استخدام (أنموذج Assure) " في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة مبادئ الاحياء " وضعت الباحثة فرضية واحدة وللتحقيق منها .

قامت الباحثة بالتكافؤ بين مجموعتي الدراسة (التجريبية - الضابطة) في العمر الزمني واختبار الذكاء ، واستخدمت التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي حيث تم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الاول المتوسط من متوسطة العراق للبنين ، وبلغت حجم العينة (95) طالب ، تكونت من مجموعة تجريبية بلغ عددها (03) طالباً ومجموعة ضابطة بلغ عددها (95) طالب ، وتم اخضاع المتغير المستقل " انموذج Assure " للتجريب وقياس اثرهُ في المتغير التابع" تحصيل الطلاب"

وقد طبقت الباحثة التجربة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي / 2013- 2014 ، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بأعداد (الاختبار التحصيلي) تالف من (23) فقرة موضوعية ، حيث طبق الاختبار بعد الانتهاء من التجربة على المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، وُعولجت النتائج إحصائيا للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعتين حيث تم استخدام المتوسط الحسابي ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (t-test) .

المجلد (25) العدد الثامن – ذو العقدة 1439 هـ أب 2018

وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية للطلاب واللذين يدرسون بـ (أنموذج أشور) على المجموعة الضابطة للطلاب واللذين يدرسون بـ (الطريقة الاعتيادية) في التحصيل بمســتوى دلالة (0,05) ويعزى ذلك الى توظيف (انموذج Assure) التعليمي .

وفي ضوء ما اسفر عنه البحث من نتائج أوصت الباحثة بضرورة استخدام (انموذج Assure) والعمل على تدريب المدرسين على كيفية استخدام هذا الانموذج في شرح دروس مادة الاحياء لرفع المستوى التحصيلي والعلمي للطلاب . (أبراهيم ، 2013) .

المحور الثاني:-

- دراسات تناولت الميل Interest :-

1. دراسة (البديري ، 2014) .

هدفت الدراسة إلى معرفة " أثر استعمال استراتيجية دائرة الأسئلة في التحصيل بمادة التاريخ والميل نحوها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط" ، وصاغت الباحثة فرضيتين صفريتين ، وللتحقق من صحة الفرضيتين ، أجرت الباحثة التجربة استغرقت مدة شهرين ، واعتمدت الإجراءات الآتية :-

- " تم اختيار التصميم التجريبي (ذي الضبط الجزئي) ومجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، ذات الاختبار البعدي للتحصيل ومقياس الميل نحو مادة التاريخ ، وطبقت البحث على طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس التابعة لمديرية تربية الديوانية ، وتم اختيار عينة الدراسة قصديا من (مدرسة البصرة للبنات) التي تحتوي على ثلاث شعب دراسية ، واختيرت بالتعيين العشوائي شعبة (أ) التي مثلت المجموعة التجريبية التي تدرس وفق (استراتيجية دائرة الأسئلة) والشعبة (ب) التي مثلت المجموعة الضابطة التي درست وفقا (الطريقة الاعتيادية) ، " وعدد طالبات العينة " بلغ ((70)) طالبة ، لتكون (35) في المجموعة التجريبية و(35) في المجموعة الضابطة " ، ولم يتم استبعاد أي طالبة

بسبب عدم وجود رسوب ، وتمت مكافأة المجموعتين في بعض المتغيرات التي قد تكون ذات تأثير في " المتغير المستقل " (" العمر الزمني محسوبا بالأشهر، " التحصيل الدراسي للآباء ، التحصيل الدراسي للأمهات") ، فضلا عن ضبط المتغيرات الأخرى من أجل سلامة البحث ، ودرست الباحثة المجموعتين ، وحددت الموضوعات العلمية بالفصول (الثالث والرابع والخامس) - كتاب (التاريخ العربي الإسلامي) المقرر للصفوف الثاني المتوسط للعام 2012 " .

- أما الأغراض السلوكية في المجال المعرفي فقد بلغ عددها (99) غرضا سلوكيا ، وتم " إعداد الخطط التدريسية "لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة " ، أما " بالنسبة إلى أدوات البحث فقد أعدت الباحثة" اختبارا تحصيليا تكون من 40 " فقرة من نوع الاختيار" من متعدد، فضلاً عن ذلك تم إعداد مقياس الميل نحو التاريخ مكون من 38 فقرة إيجابية، مناسبة للبيئة العراقية والمرحلة الدراسية (الثاني المتوسط)، إضافة إلى رأي الخبراء باعتماده، وتم التحقق من الخصائص السايكومترية للأداتين .

- طبقت التجربة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013 م ، إذ بدأت في يوم الأحد الموافق (2013/3/3) م، وانتهت في يوم الخميس الموافق (2013/5/2)، بواقع حصتين أسبوعيا لكل مجموعة ، وبعد انتهاء التجربة والتطبيق البعدي لكل من الاختبار التحصيلي ومقياس الميل نحو مادة التاريخ والحصول على البيانات، تمت معالجة البيانات الإحصائية باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة منها ، وتم التوصل إلى النتائج الآتية :-

1 - " تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل".

2 - " تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الميل نحو مادة التاريخ ".

ومن هذه النتائج استنتجت الباحثة " أن اعتماد استراتيجية دائرة الأسئلة له أثر إيجابي في التحصيل والميل نحو مادة التاريخ " ، وفي ضوء ذلك وضعت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات المتعلقة بنتائج البحث . (البديري ، 2014) .

المجلد (25) العدد الثامن – ذو العقدة 1439 هـ أب 2018

2 – (" دراسة الموسوي ، "2012") .

"هدفت هذه الدراسة " إلى معرفة " اثر استعمال أنموذج كمب في اكتساب المفاهيم التاريخية والميل نحو المادة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ".

و"استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ، أذ تكونت من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، حيث تم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط وبشكل عشوائي من (متوسطة الرضوان للبنات) التابعة لمديرية العامة لتربية بابل – قسم تربية الهندية / للعام الدراسي 2011 – 2012 م ، لتطبيق التجربة ، واختيرت عشوائيا شعبتان : شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي تدرس بـ (الطريقة الاعتيادية) ، وبالنفس الطريقة تم الاختيار على شعبة (ب) المجموعة التجريبية التي تدرس وفق (أنموذج كمب)".

أما أداتا الدراسة فكانتا اختبار (اكتساب المفاهيم التاريخية) واختبار (مقياس الميل نحو المادة) .

وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :-

1-"{ تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم }" .

2-"{ تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس الميل نحو المادة } " .

(الموسوي ، 2012) .

- جوانب افادة من الدراسات السابقة :-

1- معرفة طبيعة وإجراءات البحثية للمنهج في الدارسات السابقة ، والأخذ منها في الدراسة الحالية .
2- استفاد الباحث من الدراسات للرجوع للمصادر التي يستفاد منها .
3- معرفة استخدام أنموذج أشور في الخطط اليومية في التدريس.
4- معرفة أعداد مقياس الميل من خلال الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الميل.
5- التعرف على الوسائل الاحصائية المستخدمة في ايجاد نتائج البحث .
6- مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

المجلد (25) العدد الثامن – ذو العقدة 1439 هـ أب 2018

- إجراءات الدراسة : -

من إجراءات البحث التي أتبعها الباحث هي :-

"أولا" – " منهجية البحث " :- اختار الباحث " المنهج التجريبي " من أجل تحقيق هدفا البحث .

"ثانيا "– " التصميم التجريبي" :- اعتمد الباحث " التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي" .

"ثالثا "– " مجتمع البحث وعينته " :-

أ. " مجتمع البحث " - " يشمل (المدارس المتوسطة للبنين) ضمن حدود مركز محافظة بغداد - الكرخ /1 (قسم تربية ابي غريب) للعام الد ارسي (2015- 2016).

ب. عينة البحث – "قسم الباحث الى قسمين هما ":-

1 / " عينة المدارس – تعرف الباحث على " أسماء مدارس المتوسطة للبنين " ، اختار الباحث (متوسطة العروبة للبنين) اختياراً عشوائي لأجراء بحثه " .

2 / عينة الطلاب - لقد بلغ العدد النهائي (68) طالب ، و" جدول " رقم " ((1)) يوضح ذلك " .

جدول (1)
" {عدد طلاب عينة البحث} "

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	37	3	34
الضابطة	ج	36	2	34
المجموع	-	73	5	68

رابعا - تكافؤ طلاب :- قام الباحث بتكافؤ (مجموعتي البحث) ببعض المتغيرات ، والتي يراها قد تؤثر في المتغير المستقل " العمر الزمني ، التحصيل لدرجات اختبار نصف السنة ، الذكاء " .

المجلد (25) العدد الثامن – ذو العقدة 1439 هـ أب 2018

خامسا - مستلزمات البحث :-

أ- المادة العلمية / حدد الباحث المادة العلمية للفصول (الثالث - الرابع - الخامس) من (كتاب التاريخ العربي الإسلامي) للصفوف الثاني المتوسط والتي تدرس في الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية (2015 - 2016 م) .

ب- تحديد الأهداف السلوكية / تم صياغة الأهداف السلوكية للمادة العلمية ، وقد بلغت عددها (100) هدفاً.

ج - الخطط التدريسية اليومية / أعدَ الباحث خطط تدريسية للمجموعتين ، للفصول (الثالث - الرابع - الخامس) من (كتاب التاريخ العربي الإسلامي) للصف الثاني المتوسط ، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، وتم أجراء التعديلات على بعضها ، وكانت نسبة الاتفاق (80%) من الآراء ، واصبحت الصيغة النهائية (20) خطة يومية .

سادسا : أداتا الدراسة : تتطلب تجربة هذا البحث أجراء اختبار للتحصيل ومقياس الميل نحو مادة التاريخ العربي الاسلامي ، وفيما يلي توضيح لما قام به الباحث منا إجراءات :-

أولاً- أعداد الاختبار التحصيلي : أعد الباحث الاختبار التحصيلي ، وتبع الخطوات التالية :-

أ. تحديد المادة العلمية : وقد تم تحديدها مسبقاً بالفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب التاريخ للصف الثاني المتوسط .

ب. صياغة الاهداف السلوكية وتحليل محتوى المادة العلمية : حدد الباحث (50) هدفاً سلوكياً من بين (100) في المجال المعرفي لمستويات (التذكر، واستيعاب ، والتطبيق)، من تصنيف بلوم للأهداف السلوكية كأهداف يتم قياسها في الاختبار التحصيلي .

ج. أعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) :- تم أعداد الخارطة الاختبارية لاختبار التحصيلي ، والجدول (2) يوضح ذلك .

المجلد (25) العدد الثامن – ذو العقدة 1439 هـ أب 2018

جدول (2)

الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات)

الفصول	المحتوى		الأهداف			المجموع
	الزمن	نسبة المحتوى	المعرفة %30	الفهم %30	التطبيق %40	
الاول	10	% 25	4	4	5	13
الثاني	16	% 40	6	6	8	20
الثالث	14	% 35	5	5	7	17
المجموع	40	% 100	15	15	20	50

د. صياغة فقرات الاختبار التحصيلي : " اعد الباحث اختباراً مكون من ((50)) فقرة من نوع (الاختيار من المتعدد) " .

هـ. تعليمات تصحيح الاختبار: وضع الباحث (درجة واحدة) لكل إجابة صحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار و(صفر) لكل إجابة خاطئة والمتروكة ، من خلال مفتاح الأجوبة النموذجية.

و. " صدق الاختبار" :- من خصائص الاختبار الجيد ، ويجب نقوم بقياس ما اردنا قياسه ، أذ انه يحدد معنى (Meaning) درجاته ، (عمر وأخرون ، 2010 ، 189) ، (الجبوري ، 2013، 168) ، وتحقق الباحث منه بعرض فقرات الاختبار على (الخبراء والمختصين) ، لمعرفة آرائهم وصلاحيتها ، وكانت نسبة الاتفاق (80%) من الآراء ، وأصبحت بشكلها النهائي (50) فقرة اختبارية .

- التطبيق الاستطلاعي للتجربة : قام الباحث بتطبيقه لـ " عينة استطلاعية مكونة من (100) طالب" "من (طلاب الثاني المتوسط) في (("متوسطة " أبو غريب للبنين)) للتحقق من وضوح فقرات الاختبار التحصيلي ، حيث تم الاتفاق مع ادارة المدرسة ومدرسين المادة على موعد الاختبار بتحديده يوم الخميس (14/ 4 /2014) ، وصحح الاختبار ورتب الدرجات تصاعدياً ، وأخذ " نسبة " 27%

" عليا و" 27% " دنيا " ، وللغرض منه ، لحساب متوسط الزمن الاختبار في اجابة الطلاب اذ بلغ (45) دقيقة ، حسب المعادلة التالية :-

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أسرع طالب} + \text{زمن أبطأ طالب}}{2} = \frac{40 + 50}{2} = 45 \text{ دقيقة}.$$

وفيما يأتي توضيح اجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي :-

- معامل صعوبة الفقرات : قام الباحث بتطبيق قانون (معامل الصعوبة) لكل فقرة من الفقرات الاختبار ، وجد قيمتها تتراوح بين (0.25 - 0.76) ، لذا جميع الفقرات مناسبة ، فالفقرة " الجيدة " "تتراوح معامل صعوبتها " بين (0,20 - 0,80) " ،("الكبيسي ، "2006 "، 170").

- " حساب قوة تمييز الفقرة " : قام الباحث " بحساب القوة التمييزية " بالنسبة إلى (الاسئلة الموضوعية) ولجميع فقرات الاختبار فكانت قيم الفقرات " تراوحت بين (0.30 - 0.58) ، و تكون الفقرة جيدة اذا كان تقديراتها التمييزية (0.30) فما فوق" ، واذا " اقل من ذلك " تعد فقرات ضعيفة يتم حذفها ويمكن تحسينها "(العجيلي وآخرون ، 2001 ، 70 – 71) " ، لذلك فقرات الاختبار جميعها جيدة وقابلة للتطبيق .

- فعالية البدائل الخاطئة : لقد تم ترتيب إجابات الطلاب لـ (فقرات الاختيار من المتعدد) للمجموعتين (العليا) و(الدنيا) ، " ولحساب فعالية البدائل الخاطئة " ، " وجد إن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عددا من طلاب المجموعة (الدنيا) أكثر من طلاب المجموعة (العليا)، وبهذا تم إبقاء البدائل على ما هي عليه ".

- ثبات الاختبار: اختار الباحث (طريقة التجزئة النصفية) ، ولحساب " معامل الارتباط " تم استعمال " معامل ارتباط بيرسون " ، فبلغت قيمته (0.720) واستعمل " معادلة سبيرمان- بارون " فكانت (0.83) وهو " معامل ثبات " جيدة (عوده ، 1998، 266) .

ثانياً- **مقياس الميل نحو مادة التاريخ** :-

1. أعدَ الباحث مقياساً للميل نحو مادة التاريخ ، وقد تكون من (32) فقرة ، و (2) فقرة كانت "بالصيغة السلبية " ، واعتمد "مقياس (ليكرت) الثلاثي " المكون من ثلاثة بدائل إجابة عن فقرات هي ("موافق تماما ، موافق لحد ما ، غير موافق") ، وقد حددت "درجات الفقرات " بـ ((3 ، 2 ، 1)) على التوالي ، "فالدرجة (القصوى) للمقياس ، كانت (90) درجة والدرجة الدنيا (30) درجة".

" وحدد الباحث المقياس بالمكونات السلوكية باستناد الى مفهوم الميل ، بستة مكونات لمفهوم الميل نحو مادة التاريخ " .

2- صدق مقياس الميل : من أجل التحقق من صدقه ، اعتمد الباحث نوعين من انواع الصدق هما : -

أ- " الصدق الظاهري " :- عرض الباحث فقرات المقياس على مجموعة من (الخبراء والمختصين ، وباتفاق الجميع على نسبه (80%) ، أصبح المقياس يتكون من (32) فقرة مع الفقرات الكاشفة.

ب- الصدق البناء :- هو "مدى قياس الاختبار للسمة المقاسة "، ولها عدد من الطرق ، وهي " ايجاد العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية " ، باعتبار الدرجة الكلية معياراً لصدق الاختبار للمقياس ، (مجيد ، 2010 ، 44) .

وأستخرج الباحث " العلاقة بين درجات فقرات الاختبارات ودرجة المكون ، بسبب الاختبار يتألف من عدة اختبارات فرعية وبين الدرجة الكلية " . (الزوبعي واخرون، 1981، 44) .

- التطبيق الاستطلاعي لمقياس الميل :- " قام الباحث بتطبيقه لـ " عينة استطلاعية مكونة من (100) " طالب من الثاني المتوسط " في (متوسطة أبو غريب للبنين) ، للتحقق من وضوح فقرات المقياس يوم الخميس (14/ 4 / 2014) ، لمعرفة " وضوح تعليمات المقياس لمعرفة (الفقرات الغامضة) " وأعاده صياغتها " ومعرفة (الوقت اللازم للاختبار) .

اتضح للباحث أن (45) دقيقة كانت كافية للإجابة عن الاختبار ، فقد تم تحديد متوسط الزمن اللازم للاختبار بتسجيل الزمن الذي استغرقه أسرع طالب ، والزمن الذي استغرقه أبطأ طالب في الإجابة عن فقرات الاختبار، ثم حساب متوسط زمن الاختبار باستخدام المعادلة الآتية :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أسرع طالب} + \text{زمن أبطأ طالب}}{2} = \frac{38 + 52}{2} = 45 \text{ دقيقة} .$$

وفيما يأتي توضيح اجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار لمقياس الميل :-

أ- القوة التمييزية للفقرات : قام الباحث بحساب القوة التمييزية فكانت القيمة المحسوبة تتراوح بين (2.30- 8.89) و" الجدولية (2.00) " ، ومما يدل ان (" القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية ") ، لذلك تعد " فقرات المقياس جميعاً دالة إحصائيا وقابلة للتطبيق " .

ب - ثبات المقياس : اختار الباحث " معامل الارتباط بين نصفي الاختبار" ، تم استعمال " معامل ارتباط بيرسون " ، فبلغت قيمته (0.737) واستعمل " معادلة سبيرمان- بارون " لإيجاد معامل ثبات الاختبار فكانت (0.839) وهو "جيد " .

- " إجراءات تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الميل " : طبق الباحث "الاختبار التحصيلي النهائي على طلاب " مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) " في (19 / 4 / 2014) الموافق يوم الثلاثاء في وقت واحد ، و" طبق مقياس الميل في " (21 / 4 / 2013) يوم الخميس ".

- "عرض النتائج وتفسيرها ":-

أولاً - "عرض النتائج ":-

1- الفرضية الاولى وهي :- " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق (انموذج أشور) ، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق (الطريقة الاعتيادية) في التحصيل " حقق فالباحث من " صحة الفرضية " ، وتوصل للنتائج ، كما في " الجدول (3) " .

" جدول (3) "

درجات الاختبار التحصيل لطلاب المجموعتين البحث

المجموعة	العينة	"الوسط الحسابي "	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		" دلالة احصائية عند مستوى (0.05)"
						" المحسوبة "	"الجدولية"	
التجريبية	34	43.20	83.35	5.98	66	5.45	2.000	دالة إحصائيا
الضابطة	34	35.13	28.15	3.90				

" والجدول (3) يبين أن المتوسط الحسابي لدى طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق (انموذج أشور) هو (43.20) وبانحراف معياري (5.98) في حين كان المتوسط الحسابي لدى طلاب المجموعون الضابطة التي درست على وفق (الطريقة الاعتيادية) هو(28.15) وبانحراف معياري (3.90) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (5.45) ، وتعتبر " (أكبر) "من

القيمة الجدولية البالغة (2.000) " على مستوى دلالة إحصائية (0.05) ، ودرجة حرية (66) " ، ويدل على هناك فرق ذات دلالة احصائية بين نتائج " المجموعتين " في اختبار التحصيل " لصالح (المجموعة التجريبية) " ، " ولهذه النتيجة ، "رفضت الفرضية الصفرية " التي نصت " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق (انموذج أشور) ، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل ".

ب- الفرضية الثانية وهي :-" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق (انموذج أشور) ، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق (الطريقة الاعتيادية) في الميل نحو مادة التاريخ ". حقق الباحث "من صحة الفرضية " ، وتوصل للنتائج في الجدول (4) .

جدول (4)

درجات اختبار مقياس الميل لطلاب المجموعتين البحث

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		"دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)"
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	63.27	77.05	8.778	66	4.126	2.000	"دالة إحصائيا"
الضابطة	34	52.97	128.8	11.35				

والجدول (4) يبن أن المتوسط الحسابي لدى طلاب (المجموعة التجريبية) التي درست على وفق (انموذج أشور) هو (63.27) وبانحراف معياري (8.778) في حين كان المتوسط الحسابي لدى طلاب (" المجموعة الضابطة ") التي درست على وفق (الطريقة الاعتيادية) هو (52.97) وبانحراف معياري (11.35) ، أما " القيمة التائية المحسوبة بلغت " (4.126) ، وهي "(أكبر)" من "القيمة الجدولية البالغة (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (66) وهذا يدل

المجلد (25) العدد الثامن – ذو العقدة 1439 هـ أب 2018

على وجود فرق ذات دلالة احصائية بين نتائج " المجموعتين " باختبار (مقياس الميل) نحو مادة التاريخ لصالح " ("المجموعة التجريبية ") ولهذه النتيجة ترفض " الفرضية الصفرية " التي نصت " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق (انموذج أشور) ، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق (الطريقة الاعتيادية) في مقياس الميل نحو مادة التاريخ ".

ثانياً : تفسير النتائج :- لقد بينت " الفروق الإحصائية " للمجموعتين " التجريبية والضابطة " ، والتي " ظهرت لصالح (المجموعة التجريبية) التي درست وفق (انموذج أشور) في "التحصيل " بمادة التاريخ " ، ونتيجة تلك النتائج التي توصل إليها الباحث ، يعزي عدة أسباب منها :-

1. أن تحصيل " المجموعة التجريبية " للطلاب التي درست وفق (انموذج أشور)" في الاختبار، نتيجة لمراعاة " انموذج " للقدرات العقلية لطلاب والتي تحثهم على التفكير، مما يؤدي الى زيادة تحصيلهم الدراسي .

2. "انموذج أشور" يؤكد على الدور النشط للمتعلمين ، حيث يقوم المتعلمين بأجراء العديد من النشاطات المتعددة .
3. يساعد هذا النموذج على شد انتباه الطالب واثارة اهتمامه للدرس لأنه يكون معرض للسؤال خلال الدرس وخاصة عندما تعرض وسائل تعليمية في الدرس .

4. يعمل " انموذج أشور" على " تحفيز الطلبة على المزيد من البحث والتعلم ، من أجل تحصيل دراسي افضل " .

5. تطبيق "انموذج أشور" يبعث في نفوس الطلاب الحيوية ، ونشر روح التعاون وحب المشاركة في الدرس .

وفي ما يخص بالميل في مادة التاريخ فيرى الباحث ما يلي :-

1. التعلم يكون اكثر فاعلية عندما يرتبط بالميل .

2. أن (انموذج أشور) يعمل على زيادة ميول ودافعية المتعلم نحو مادة التاريخ ، وذلك لتفاعل " (المدرس والمتعلم والمادة الدراسية ") بصورة إيجابية ، وخلافاً " للطريقة الاعتيادية " التي تركز على المدرس ، ودور المتعلم (الطالب) يكون سلبي .

3. أن (انموذج أشور) يقوم " بث روح التعاون والمناقشة " بين الطلاب " بدل من المنافسة " ، أذ يوفر جواً من الراحة النفسية والطمأنينة لدى (المتعلم) الطالب .

ثالثاً : الاستنتاجات : - من خلال نتائج الدراسة ، تم التوصل إلى هذه الاستنتاجات :-

1. استعمال (انموذج أشور) له أثر في التدريس وخاصة مادة التاريخ ، حيث النتائج الإيجابية في الاختبار ، تعمل في " رفع مستوى تحصيل طلاب " الصف الثاني المتوسط " وميولهم " نحو مادة التاريخ " .
2. " أكدت الدراسة وجود " علاقة طردية بين (الميل والتحصيل) " فكلما ازداد ميلاً بنحو مادة التاريخ ازداد التحصيل فيها. "

رابعاً: التوصيات:- أوصى الباحث ما يلي :-

1. العمل على فتح دورات تدريبية للهيئات التعليمية من (المعلمين والمعلمات – المدرسين والمدرسات) ، وذلك من أجل زيادة خلفيتهم العلمية بالنماذج التعليمية الحديثة كـ (أنموذج أشور) .
2. الحث على "استعمال انموذج أشور" في تدريس مادة (التاريخ) ، لأهميته في رفع مستوى" التحصيل والميل " لدى الطلاب .

خامسا: المقترحات:- استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث ما يلي :-

1- اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة وفق " متغير الجنس " للطلبة .

2- "اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على متغيرات تابعة أخرى مثل " (" التفكير التأملي ، التفكير الناقد ، الاتجاه ، .....الخ ") .

1-أجراء دراسة مقارنة بين بعض النماذج الحديثة.

المجلد (25) العدد الثامن – ذو العقدة 1439 هـ أب 2018

المصادر: -

1. ابراهيم ، هديل ساجد (2013) : "اثر استخدام أنموذج اشور في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة مبادئ الاحياء" – "رسالة ماجستير - جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الصرفة"

2. أبو جادو، صالح محمد علي ، (2012) : علم النفس التربوي، ط4، دار المسيرة، عمان.

3. "ابو جابر" ، ماجد عبد الكريم ، وعمر موسى سرحان "(2008) : "تكنولوجيا التعليم ، دار زيد للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ".

4. "أبن منظور" ، " محمد بن مكرم (ت 0362 م) ": " (لسان العرب)" ، لبنان ، ، دار صادر، 0622 م.

5. البديري ، رشا فرحان ظفير(2014) : " أثر استعمال استراتيجية دائرة الأسئلة في التحصيل بمادة التاريخ والميل نحوها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط " ، "رسالة ماجستير جامعة القادسية. كلية التربية" .

6. "الجبوري " ، "حسين محمد " (2013): " منهجية البحث العلمي "(مدخل لبناء المهارات البحثية) ، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن ، عمان ".

7. جمهورية العراق، (1984): ، وزارة التربية ، نظام المدارس الثانوية.

8. وفاء ، لينا محمد (2010) أساليب تدريس العلوم (النظرية والتطبيق) ، ط2 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الا ردن .

9. زاير، سعد علي وآخرون (2013): الموسوعة الشاملة ، الجزء ا لأول ، "دار المرتضى ، شارع المتنبي ، العراق ، بغداد ".

10. " زهران، حامد عبد السلا م (1995) :"(علم النفس الطفولة والمراهقة)"، " مطبعة / 5، دار عالم الكتب ، مصر" .

11. "الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون (1981)": "اختبارات والمقاييس النفسية ، مطبعة جامعة الموصل ، العراق" .

12. "الزند وعبيدات ، "وليد خضر وهاني حتمل" ("2011") ("المناهج التعليمية) ، (تصميمها ، تنفيذها ، تقويمها ، تطويرها) عالم الكتب العربية ، الأردن ".

13. "الحيلة، محمد محمود (2008) " : "تصميم التعليم ، ط٤ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ".

14. حمادنة ، وعبيدات ، "محمد محمود وخالد حسين محمد " (2010) : "مفاهيم التدريس في العصر الحديث " ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، أربد ، الأردن " .

15. الحثني ، عبد المنعم، (0660م) : "موسوعة التحليل النفسي"، دار مدبولي، القاهرة، مصر.

16. طلافحة ، حامد عبد(2012): "المناهج (تخطيطها تطويرها تنفيذها) ، دار الرضوان ، عمان، الاردن " .

17 . "الكبيسي، عبد الواحد حميد "(2006)": "القياس والتقويم ، دار جرير، عمان، الأردن" .

18. (لجنة وزارة التربية وآخرون ، 2015) : التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط ، ط22 ، جمهورية العراق. 2015 .

19. لوكارد ، ج ، ديفيد (1985):"تدريس العلوم والتكنلوجيا "، "مجلة التربية الفصلية ، العدد / 5 / ، مكتب اليونسكو للتربية في الدول العربية" .

20. "مجيد ، سوسن شاكر (2010)": "اختبارات النفسية ، دار صفاء للنشر ، عمان، الا ردن" .

21. المسعودي ، محمد حميد وصلاح خليفة اللامي (2013) : طرائق تدريس المواد الاجتماعية – مفاهيم وتطبيقات ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

22. "منسى ، محمود عبد الحليم (1998) ": "علم النفس التربوي للمعلمين" ، "دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر، القاهرة" .

23. الموسوي، رؤيا عباس حبيب (2012) : " أثر استعمال أنموذج كمب في اكتساب المفاهيم التاريخية والميل نحو مادة التاريخ العربي الاسلامي لدى طالبات الثاني المتوسط " ، "رسالة ماجستير - جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية".

24. "نصر الله ، عمر عبد الرحيم (2004)" : "تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي"، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان.

25. "نشوان ، يعقوب حسين (2001)" : "اتجاهات حديثة في تعلم العلوم" ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان".

26. "سمارة ، نواف احمد" (2009)": "مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية " ، دار المسيرة ، الأردن ،عمان".

27. عبيدات وأبو السميد عبيدات ، ذوقان ، وسهيلة أبو السميد ، (2012) ، :"استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين "، دار الفكر ، عمان – الأردن

28. "العجيلي، صباح حسين وآخرون (2001)": "مبادئ القياس والتقويم" ، "مكتبة احمد الدباغ ، العراق ، بغداد ".

29. عودة ، أحمد سليمان (1998): "القياس والتقويم في العملية التدريسية"، ط2، دار الامل ، الأردن ، عمان " .

30. "عطية ، محسن علي (2007)" : "الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال" ، دار الصفاء ، الأردن " .

31. "علام ، صلاح محمود (2008)" : "القياس والتقويم التربوي" ، " مطبعة رقم /2 ، دار المسيرة للنشر، الأردن ".

32. "عمر، محمود أحمد وآخرون (2010)": "القياس النفسي والتربوي" ، "المسيرة للنشر ، الأردن" .

33. عريفج ، سامي سلطي (٢٠٠٠) : مدخل إلى التربية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .

34. العتابي ، محمد خضر، 2012 ، " اثر انموذج أشور في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي " ، مجلة الأستاذ ،العدد / 203 ، العراق ، جامعة بغداد .

35 .ألرحو ، "جنان سعيد" (2005) : "أساسيات في علم النفس" ، "الدار العربية للعلوم للنشر ، ط1، لبنان ، بيروت" .

36. "رضوان ، أبو الفتوح ، وأخرون (١٩٨٤)" : "الكتاب المدرسي وفلسفته ـ تاريخه ـ أسسه ـ تقويمه ـ استخدامه "، عالم الكتاب ، القاهرة .

37. "شبكة انترنت ، مجلة المعرفة ، جامعة القدس المفتوحة –(مركز التعليم المفتوح)" . http://www.gulfkids.com/pdf/Strateg.pdf/

38 . "الظاهر ، زكريا محمد (1999)" : "مبادئ القياس والتقويم في التربية"، "مطبعة / 1، دار الثقافة ، الأردن ، عمان "

39. Heich, Molend, Russell, Smaldino, Instructional Media and Technologies .for Learning, 1999

40. “Jones, Howard L. and et. al, How teacher perceive similartesand difference among various teaching models journal of research in sciences teaching, vol. 17. No. 4, 1980”